وثيقة رقم 124:

إعلان رئاسي أمريكي بجعل شهر أيار/ مايو شهر تراث الأمريكيين اليهود[124]

1 أيار/ مايو 2012

إعلان

من رئيس الولايات المتحدة الأميركية

قبل ثلاثمئة وثمانية وخمسين عاماً، فرت مجموعة صغيرة من اللاجئين اليهود قوامها 23 شخصاً من بلدة ريسيفي بالبرازيل بسبب التعصب والاضطهاد. بالنسبة لهم، شكلت الشواطئ التي بدأت تتلاشى عن أنظارهم نهاية فصل آخر من اضطهاد شعب كان يتعرض للاختبار منذ لحظة توحيد صفوفه والإعلان عن إيمانه. إلا أن هذه الشواطئ كانت تؤذن أيضاً ببداية جديدة. فعندما وطأت أقدام أولئك الرجال والنساء والأطفال أرض أمستردام الجديدة– والتي سميت لاحقاً مدينة نيويورك – لم يجدوا الملاذ الآمن وحسب، وإنما وجدوا أيضاً التباشير الأولى لتقاليد الحرية والفرص التي تربط إلى الأبد وشائج قصتهم بالقصة الأميركية.

مهّد هؤلاء المؤمنون ال 23 الطريق أمام الملايين الذين سيتبعونهم. فخلال القرون الثلاثة التالية، توافد اليهود من جميع أنحاء العالم لبناء حياة جديدة في أميركا– الأرض التي يتاح فيها تحقيق الرخاء والازدهار، والتي كان يمكن فيها للآباء منح أطفالهم أكثر مما توفّر لهم، والتي لم تعد العائلات فيها تخشى شبح العنف أو المنفى أبداً بل تستطيع ممارسة عقيدتها بانفتاح وصدق. وحتى هنا، تحمّل الأميركيون اليهود آلام المشقة والعدوانية، ولكنهم رغم كل العقبات والمصاعب، كانت الأجيال على قناعة راسخة بأن هناك مستقبلاً أفضل ينتظرها. فخلال الشدائد والنجاح، كانوا يلجأون إلى بعضهم البعض، مجددين تقاليد الجماعة المشتركة فيما بينهم، والهدف الأخلاقي، والكفاح المشترك الذي يشكل جزءاً لا يتجزأ من هويتهم.

يقدم تاريخهم المعروف بالمثابرة الدؤوبة وإيمانهم بوعد الغد درساً ليس إلى الأميركيين اليهود فحسب، بل وإلى جميع الأميركيين. فبدءاً من آرون كوبلاند إلى ألبرت أينشتاين، ومن غيرترود شتاين إلى القاضي لويس برانديز، حققت أجيال من الأميركيين اليهود بعضاً من أعظم المنجزات التي حققتها بلادنا وأثرت حياتنا القومية إلى الأبد. وكثمرة لتراثهم وإيمانهم، ساعدوا في فتح أعيننا على الظلم، وعلى الناس المحتاجين، وعلى الفكرة البسيطة القائلة بأنه يمكن لنا أن نتعرف على أنفسنا من خلال نضال زملائنا من الرجال والنساء. لقد قادت هذه المبادئ المناصرين اليهود إلى النضال في سبيل المساواة بين الذكر والأنثى، وفي سبيل حقوق العمال، والدعوة إلى مناهضة العنصرية من منبر "البيما" اليهودي. وقد ألهموا الكثيرين في قيادة المؤمنين خلال مسيرات لمنع التمييز العنصري، وساعدوا في صياغة روابط لا تنفصم مع دولة إسرائيل، والتمسك بالمثال "تيكون علام" – أي واجبنا لإصلاح العالم. وقد خدم الأميركيون اليهود تاريخياً ببطولة وبسالة في ساحات المعارك وألهمونا للسعي في سبيل السلام، وها هم اليوم يتبوءون مناصب قيادية لدى المجتمعات الأهلية في ربوع دولتنا.

وبعد أكثر من 300 سنة منذ أن وطأت أقدام هؤلاء اللاجئين لأول مرة أرض نيو أمستردام، نحتفل بالإرث الدائم للأميركيين اليهود- من الملايين الذين عبروا المحيط الأطلسي للبحث عن حياة أفضل، ومن أبنائهم وأحفادهم، وجميع الذين يلهمهم إيمانهم وتفانيهم إلى تحقيق منجزات لم تخطر على بال أسلافهم. إن بلدنا أصبح أقوى بفضل مساهماتهم، وفي هذا الشهر، نحن نحتفل بالطرق التي لا تُعدّ ولا تحصى التي أغنوا بها التجربة الأميركية.

وعليه، فإنني أنا باراك أوباما، رئيس الولايات المتحدة الأميركية، وعملاً بالصلاحيات المنوطة بمنصبي بموجب دستور وقوانين الولايات المتحدة، أعلن شهر أيار/ مايو 2012 شهر تراث الأميركيين اليهود، وأدعو جميع الأميركيين لزيارة الموقع الإلكتروني:

www.JewishHeritageMonth.gov

لمعرفة المزيد عن تراث ومساهمات الأميركيين اليهود، والاحتفال بهذا الشهر من خلال إقامة البرامج والنشاطات والاحتفالات المناسبة.

وشهادة على ذلك، أوقّع هذا الإعلان في هذا اليوم الأول من شهر أيار/ مايو من العام الميلادي ألفين واثني عشر ومن العام السادس والثلاثين بعد المئتين من استقلال الولايات المتحدة الأميركية.

باراك أوباما

وثيقة رقم 125:

تصريح صحفي لحركة حماس حول زيارة مدينة القدس[125]

2 أيار/ مايو 2012

تعقيباً على ما تقوم بعض الشخصيات والمنظمات الرّسمية من زيارات لمدينة القدس المحتلة، صرَّح مصدر مسؤول في حركة حماس بما يلي:

إنَّنا في حركة حماس في الوقت الذي ندعو فيه إلى ضرورة التحرّك الفاعل رسمياً وشعبياً لحماية القدس والمسجد الأقصى وتحريرهما من الاحتلال الصهيوني الذي يتهدّدهما بالطمس والتهويد، فإنّنا نجدّد موقفنا الرّافض لزيارة القدس تحت الاحتلال، ونؤكّد أنَّ المستفيد الأوحد من تلك الزيارات هو الكيان الصهيوني الذي يستغلها لفكِّ عزلته وتسويق نفسه على أنَّه راعٍ للسلام ولحرية الأديان، بينما يمعن يومياً في سياسة العدوان والإرهاب ضدّ شعبنا وأرضه ومقدساته.

إنَّنا إذ نعدّ أنَّ كلَّ زيارة للقدس في ظلّ الاحتلال ما هي إلَّا تطبيع وخدمة مجانية للاحتلال، لندعو جماهير أمتنا العربية والإسلامية وقواها الحيّة والمنظمات الرّسمية وغيرها إلى اتخاذ خطوات جادة في مقاطعة الاحتلال الصهيوني، وتفعيل مناصرة ودعم أهلنا في القدس حتى تحرير الأرض واسترداد الحقوق المغتصبة.

المكتب الإعلامي